إختبار أنظمة دفاع جوي جديدة في إطار مناورات عسكرية شاملة

المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية:

سماء الكيان الصهيوني مفتوحة أمامنا.. وسنغيِّر تصوُّرات العدوّ وحساباته

أكد المتحدث باسم حرس الثورة الاسلامية، العميد علي محمد نائيني، إن العدو يعلم أن سماء الأراضي المحتلة مفتوحة أمامنا وعزلاء، ويمكننا اتخاذ خطوات بأحجام متعددة وبدقة وسرعة ودمار أكبر، وقال: إن مناورات الرسول الأعظم (ص) الـ١٩ المقتدرة، هي استمرار للتمارين السنوية وتتناسب مع التهديدات الجديدة.

وأضاف العميد نائيني، أمس الإثنين، في مؤتمر صحفي حول تمرينات الرسول الأعظم(ص) الـ١٩، في معرض التهنئة بحلول شهر رجب وإحياء ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني ورفاق دربه: تواجه الجمهورية الإسلامية الإيرانية اليوم تهديدات وفتنة مُركّبة ومتسارعة من قبل مراكز الهيمنة، في حين تواصل أمريكا والكيان الصهيوني الحرب والإبادة الجماعية في غرب آسيا.

معدل قوة وإنتاج أسلحتنا وصواريخنا يتزايد يوماً بعد يوم من حيث الكمية والمهارة وكذلك التصميم

وأكمل: إن شعب إيران الأبي، المعتمد على هويته الدينية والوطنية، هو الأفضل في مواجهة التهديدات وتحييد مختلف الفتن في تاريخه الممتد طوال الـ٤٦ عاماً الماضية. في الأسابيع الأخيرة، وبسبب التطورات الجديدة في المنطقة، تكشّفت إندفاعة زائفة وتصوّر خاطئ لدى العدو، وحاول العدو استخدام حرب التصورات لتفسير التطورات الحالية على أنها ضعف إيراني؛ نحن نعرف الحقيقة.

وقال المتحدث باسم الحرس الثوري: إيران مستعدة تماماً لمعارك كبيرة ومعقدة على أي نطاق منذ فترة طويلة، إننا نعتمد على القوة الإلهية والقوة الرادعة للقاعدة الشعبية، وواجهنا الحرب الأمنية والثقافية وكل أنواع الفتن الخطيرة. وأضاف: "عمليات الوعد الصادق" كانت جزءاً بسيطاً من قوتنا اللامتناهية، والعدو يعلم أن سماء الأراضي المحتلة مفتوحة وعزلاء أمامنا. وتابع: معدل قوة وإنتاج أسلحتنا وصواريخنا يتزايد يوماً بعد يوم من حيث الكمية والمهارة وكذلك التصميم.

وأشار العميد نائيني إلى أنه لم يكن للعدو أي تفوّق علينا في أي معركة، ولم نخسر أي معلومات حول العدو أبداً، والعدو يخلق روايات، ونحن في أجواء حرب نفسية وإدراكية، وفي كل يوم، يلقى العدو ظلالاً من الشك على إرادة الأمة وروحها، وقال: نقول للأعداء إننا مستعدون وراغبون في اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب ولن نماطل في هذا الصدد، سنغير تصورات العدو وحساباته، حيث تعتبر مناورات الرسول الأعظم (ص) الـ١٩ تمريناً سنوياً معتمدا من قبل الحرس الثوري وجزءاً من سلسلة التدريبات التي أقرتها القوات المسلحة.

وأوضح: في الأشهر الثلاثة الأخيرة من كل عام، يعد هذا التمرين شكلاً من أشكال العمليات المشتركة للجيش والحرس الثوري براً وجواً وبحراً، وستستمر الأجزاء الرئيسية من هذا التمرين في شهر يناير وأجزاء أخرى حتى نهاية العام، مُؤكّدا أن هذا التمرين دفاعي وهجومي مُركّب.

ولفت إلى أن هذا التمرين من المقرر أن يكون استمرارا للتمارين السنوية في ظل التهديدات الجديدة والماثلة.

أنظمة دفاع جوي جديدة

إلى ذلك، أعلن قائد مقر الدفاع الجوي المشترك، العميد قادر رحيم زاده، عن استعداد القوات المسلحة لاختبار أنظمة دفاع جوي جديدة وغير معروفة خلال الأيام المقبلة، مُؤكّداً أن وحدات الدفاع الجوي التابعة للجيش والحرس الثوري قد تم نشرها بالقرب من المواقع الحساسة، مجهزة بأنظمة حديثة لتعزيز قدراتها الدفاعية

وقال العميد رحيم زاده: ستجري هذه الوحدات تدريبات دفاعية متكاملة تحت قيادة شبكة الدفاع الجوي الموحدة، وذلك ضمن مناورات "اقتدار القوات المسلحة"، بهدف تعزيز جاهزيتها لحماية أجواء البلاد بشكل حازم. وأشار إلى أن المناورات ستكون واسعة النطاق، إلا أن التفاصيل الكاملة لن تُعلن لأسباب تتعلق بالحفاظ على السرية والمفاجآة الاستراتيجية ضد الأعداء، حيث سيتم الكشف عن جزء بسيط فقط منها عبر وسائل الإعلام.

مُشدّداً على إيلاء الإهتمام بكافة المجالات الدبلوماسية

عارف: نتوقّع من المجتمع الدولي أن يدعم رفع الحظر

قال النائب الأول لرئيس الجمهورية "محمد رضا عارف": يمكن أن تساعد الدبلوماسية السياسية والاقتصادية في بعض الأحيان، الدبلوماسية الثقافية والعلمية أو العكس، مُشدّداً أن إيلاء الاهتمام بكافة المجالات الدبلوماسية لتطوير العلاقات من أولويات الحكومة الإيرانية.

وقال عارف: لدينا حضور كبير في العديد من المنظمات الديناميكية في المنطقة، وإن الترحيب بحضور إيران وعضويتها في المنظمات الإقليمية أمر فريد من نوعه، وأكّد أن استراتيجية البلاد تتمثل في تطوير الدبلوماسية في المجالات العامة والمتخصصة. وأضاف: يمكن أن تساعد الدبلوماسية السياسية والاقتصادية في بعض الأحيان، الدبلوماسية الثقافية والعلمية أو العكس، مُشدّداً أن إيلاء الاهتمام بكافة المجالات الدبلوماسية لتطوير العلاقات من أولويات الحكومة الإيرانية.

وقال عارف: لدينا حضور كبير في العديد من المنظمات الديناميكية في المنطقة، لتطوير العلاقات من أولويات الحكومة، وتابع قائلا: اليوم الحكومة الحالية تتابع بشكل جدي استراتيجية الممرّات، ونسعى إلى تعزيز العلاقات في كافة المجالات.

وقال عارف: إن الحكومة الإيرانية الحالية تعتقد بالاستخدام الأقصى لقوة القطاع الخاص، وعلينا أن نولي المزيد من الاهتمام للصادرات. وأردف قائلاً: لدينا إنجازات جيدة في مجال الشركات القائمة على المعرفة، ويمكننا أن نولي أهمية خاصة لهذا الموضوع وتطويره في العلاقات مع الدول الإقليمية والمجاورة والمستهدفة.

وقال: ينبغي للقطاع الخاص أن يأخذ زمام المبادرة للتفاوض مع المستثمرين والمهتمين بالاستثمار في إيران؛ مضيفاً: إن جذب رأس المال الإيراني وحتى عودة الإيرانيين في الخارج يجب أن يتم بهذه الطريقة. ووصف إجراءات الحظر المفروضة على الشعب بأنها جائرة وغير إنسانية، وقال: لو كان هدف الحظر الحكومة، لما شملت استيراد الأدوية والسلع الأساسية.

وقال: لا نريد أن تستمر اجراءات الحظر ونتوقع من المجتمع الدولي أن يدعم رفع الحظر، ويجب أن نؤكّد للشعب أننا في مواجهة مع الحظر، وإن تحييد الحظر هو من طبيعة الشباب الإيراني، وإن شاء الله سنتابع مؤشراتنا التنموية.

فيما سيلتقي السوداني غداً الأربعاء..

الرئيس بزشكيان سيزور روسيا وطاجيكستان لتوقيع عدّة إتفاقيات

أعلن المستشار السياسي لرئيس الجمهورية "مهدي سنائي" عن الزيارة المرتقبة للرئيس "مسعود بزشكيان" لطاجيكستان وروسيا، والزيارة المرتقبة لرئيس الوزراء العراقي "محمد شياع السوداني" إلى طهران، وقال: في هذه الزيارات سيتمّ التوقيع على عدّة وثائق من أجل توسيع العلاقات بين الجانبين.

ولفت سنائي، في حسابه الرسمي على منصة "إكس" إلى خطط رئيس الجمهورية لهذا الأسبوع، وكتب: سيستضيف الدكتور بزشكيان، السيد السوداني في طهران يوم الأربعاء من هذا الأسبوع (٨ يناير ٢٠٢٥) لبحث العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية، كما تلقّى رئيس الجمهورية دعوات من الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، ورئيس طاجيكستان "إمام علي رحمن"، وسيزور طاجيكستان وروسيا في نهاية الشهر الأول من فصل الشتاء وسيتم التوقيع على عدّة وثائق لتوسيع العلاقات.

زيارة بزشكيان لموسكو ستكون تاريخية

في السياق، رأى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى موسكو "كاظم جلالي" بأن زيارة رئيس الجمهورية لموسكو، بهدف التوقيع على إتفاقية تعاون شامل بين رئيسي البلدين والمفاوضات الثنائية لتحسين مستوى العلاقات، ستكون تاريخية، وأشار إلى أن التخطيط الذي تم إعداده لتوقيع إتفاقية التعاون الشامل بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية في ١٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٥ من قبل رئيسي البلدين مسعود بزشكيان وفلاديمير بوتين؛ مضيفاً بأن العلاقات بين طهران وموسكو تتقدم إلى الأمام على أساس عنصري الجوار والتوجه المشترك تجاه القضايا الإقليمية والدولية.

وبالإشارة إلى عنصر حسن الجوار في العلاقات الإيرانية - الروسية، أوضح جلالي إن العلاقات الثنائية بين البلدين موجودة عبر التاريخ، وقد رافقت هذه العلاقات فترات صعود وهبوط لا يمكن إنكارها، وأشار إلى التوجّهات المشتركة بين البلدين في القضايا الإقليمية ومكافحة الإرهاب، مُبيّنا نهج الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي رفضت بعد الثورة الإسلامية الهيمنة وقبولها في النظام الدولي؛ مُضيفاً: نهج الثورة هذا قد اكتسب معجبين ومؤيّدين له في العالم، واليوم تؤكّد روسيا على استقلالها.

وأفاد السفير جلالي بأن مسار العلاقات بين البلدين يمضي قدماً في مجالات أخرى منها الأمنية والدفاعية والثقافية والاقتصادية.

الطلاب سيصنعون مستقبل إيران

وفي مدونة كتبها يوم الأحد على حساب المستخدم الخاص به على شبكة التواصل الاجتماعي X (تويتر سابقًا)، مع هاشتاغ "المستقبل ومن أجل إيران"، أشار الرئيس بزشكيان إلى زيارته يوم السبت لمدرستين في مدينة القدس التابعة لمحافظة طهران ولقائه مع الطلاب والمعلمين فيهما، وقال: آذاننا صاغية لكم لنسمع كلامكم. أنتم ستصنعون مستقبل إيران.

وفي اجتماع مع مديري ومعلمي إحدى المدرستين، أكد رئيس الجمهورية على استخدام التقنيات الجديدة في التعليم، وقال: إنه في المدارس، يجب أن يتعلم الطلاب كيفية استخدام الأساليب الجديدة والشبكات الافتراضية والتقنيات الجديدة للعمل الجماعي. وشدد على ضرورة التنسيق بين المجلس المحلي والبلدي والإدارة المحلية لتوسيع المساحات التعليمية وتحسين المباني المستخدمة للمدارس.

رئيس الجمهورية: الطلاب سيصنعون مستقبل إيران

بقائي، خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي:

تهديد المنشآت النووية الإيرانية انتهاك لميثاق الأمم المتحدة

أوضح المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقائي"، ردّاً منه على التصريحات العدائية لمستشار الأمن القومي الأمريكي "جيك ساليفان"، إن هذه القضيّة تكرّرت مرّات عديدة، مُعتبراً أنه من الناحية القانونية فان التهديد باللجوء إلى القوّة، يُعدّ انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة.

واستهل المتحدث باسم وزارة الخارجية مؤتمره الصحفي صباح أمس، بالإشادة بدور وتضحيات الشهيد القائد سليماني الذي يعد بطل الحرب ضد الإرهاب.

إيران ستدافع عن سيادتها الوطنية

وقال بقائي: التهديد الأمريكي ضد المنشآت النووية السلمية يعتبر تهديداً للسلم والأمن الدوليين، ويجب على مجلس الأمن التدخل في هذه الأمور ومطالبة الحكومة الأمريكية بتحمل المسؤولية، وطبعاً يمكن وضع هذا التصريح بجانب تصريحات أخرى للحكومة الديمقراطية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتابع بقائي: من ناحية أخرى، يبدو أن الحكومة، التي يصفها العديد من الأميركيين بأنها الحكومة الأكثر حماقة في التاريخ الأميركي، تحاول إملاء أساليبها الفاشلة على الحكومة الأمريكية المقبلة، ومن المؤكد أن هناك عقلاء في أمريكا يستطيعون منع هذه الفتن.

خلق فتنة في العلاقات بين دول المنطقة

ورداً على سؤال حول مقولة لوزير الخارجية الإيراني، مفادها أن الحكومة في سوريا تشكل خطراً على ايران، صرح بقائي: إنه يجب على الجميع وعلى الأصدقاء الإعلاميين أن يتوخوا الحذر للغاية في أخذ الأخبار والتقارير التي قد تكون موضع شك في طبيعتها وصحتها منذ البداية، وإعادة نشرها. وأضاف: إن الحفاظ على سلامة أراضي سورية ووحدتها أمر مهم بالنسبة لإيران وللمنطقة بأكملها، وفي الوقت نفسه تم طرح ومناقشة هذه المخاوف المشتركة .

وتابع: إنه ينبغي أن تكون سورية قادرة على تقرير مصيرها ومستقبلها دون التدخل المدمر للأطراف الإقليمية أو الدولية، وألا تصبح مكاناً لتزايد الإرهاب والتطرف العنيف.

ورداً على سؤال حول تطورات العلاقات الإيرانية-السعودية وانسحاب شركة سعودية من إيران وسفر الوفد الإيراني إلى الرياض بعد إعدام عدد من المواطنين الإيرانيين في هذا البلد، أوضح بقائي: إنه لا ينبغي أن يخضع تزامن التطورات لتحليل سياسي ذي معنى. وتابع: فيما يتعلق بانسحاب الشركة السعودية، وبناء على الاستفسار من هيئة الاستثمار، لم يتم سحب العملة الصعبة من البلاد وهي مجرد نقل أسهم من شركة إلى أخرى ويمكن طلب تفاصيل هذا الأمر من هيئة الاستثمار التابعة لوزارة الاقتصاد، لأنه لا علاقة لهذا الأمر بالقضايا القنصلية.

أخبار قصيرة

اللواء سلامي: الشهيد سليماني صنع التاريخ

أشار القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء "حسين سلامي" إلى حضور ملايين من الشعب الإيراني في مراسم تشييع جثمان الشهيد الفريق قاسم سليماني، وقال: ربما لن تتكرر هذه المشاهد مرة أخرى ونرى أنه في كل عام يأتي عدد كبير من الناس من جميع أنحاء إيران وأجزاء أخرى من العالم لزيارة مزاره.

وقال اللواء سلامي، خلال مراسم إحياء الذكرى الخامسة لاستشهاد الفريق الحاج قاسم سليماني في مدينة كرمان: إن الشهيد سليماني كان حامي الشعب وأمينه، ولم يسمح بنقل جزء واحد من ممتلكات الشعب وثرواتهم وحقوقهم حتى في ظروف الحرب.

وأضاف: لم يحرفه حقد العدو عن طريق العدل، وكان يعبد في الحرب والقتال ويقاتل في العبادة؛ وكان رجلاً صالحاً في العمل، ورجلاً عملاً في الورع والتقوى وكان يقوم بكل عمل في وقته كما كان يحترم الفقراء ولم يكن متكبرا ولم يتعب أبدًا، ولم يهمل أبدًا أي مهمة.

وقال: نحن نعيش في عصر اتحدت فيه القوى العظمى لتمزيق جسد الإسلام وطرد المسلمين من أراضيهم وتهجير النواميس وتشريد المسلمين، وتابع: اليوم يريد الأعداء السيطرة على الأرض المقدسة والوصول إلى العظمة والمجد بسرقة الثروات المادية والروحية.

واستطرد اللواء سلامي قائلاً: كانت مهمة الحاج قاسم الوقوف والصمود وبناء القوة وربط أيدي الأعداء ووضع السلاسل في أقدامهم؛ ولم يسمح للمستكبرين أن يحققوا أحلامهم في فلسطين ولبنان واليمن والبحرين وأفغانستان وغيرها.

رضائي: لم يتم تفتيش الدبلوماسيين الإيرانيين في مطار بيروت

قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي: إنه تم الإعلان في اجتماع هذه اللجنة عن عدم تفتيش دبلوماسيينا في مطار بيروت. وأضاف إبراهيم رضائي: عقدت لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية التابعة لمجلس الشورى الإسلامي اجتماعًا تفصيليًا لمدة ٤ ساعات. وتابع: في الجزء الأول من الاجتماع الذي عقد بحضور مدير عام غرب آسيا ومدير عام الخليج الفارسي بوزارة الخارجية، تمّت مناقشة واستعراض أبرز القضايا والتطورات التي تشهدها المنطقة وآخر التطورات الأوضاع في العراق واليمن وسوريا ولبنان.

وقال رضائي: تم في هذا اللقاء تقديم التوضيحات حول التطورات في هذه الدول، بما في ذلك الأحداث في سوريا، ومسألة انتخاب الرئيس اللبناني، وكذلك الوضع في سوريا وقوة المقاومة الإسلامية في المنطقة. وأضاف: كما قدمت توضيحات في موضوع مطار بيروت، ومن ضمنها، عدم تفتيش دبلوماسيينا وحل الموضوع بعد التنسيق مع السلطات اللبنانية.